

الدر المنثور

على الإسلام جعلاً وفي قوله قل إن ربي يقذف بالحق .

وما يبدئ الباطل قال : الشيطان لا يبدئ ولا يعيد إذا هلك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله يقذف بالحق قال : ينزل بالوحي .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتاده B في قوله جاء الحق قال : جاء

القرآن وما يبدئ الباطل وما يعيد قال : ما يخلق إبليس شيئاً ولا يبعثه .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عمر بن سعد B قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي قال :
أؤخذ بخيانتني .

- قوله تعالى : ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب .

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتاده B في قوله ولو ترى
إذ فرعوا قال : في الدنيا عند الموت حين عاينوا الملائكة ورأوا بأساً وأنى لهم التناوش

من مكان بعيد غافر الآية 84 قال : لا سبيل لهم إلى الإيمان كقوله فلما رأوا بأسنا قالوا

آمنّا بالله وحده وقد كفروا به من قبل قال : قد كانوا يدعون إليه وهم في دعه ورخاء فلم

يؤمنوا به ويقذفون بالغيب يرجعون بالظن يقولون إنه لا جنة ولا نار ولا بعث وحيل بينهم

وبين ما يشتهون قال : اشتهاوا طاعة الله لو أنهم عملوا بها فحيل بينهم وبين ذلك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله ولو ترى إذ فرعوا قال يوم القيامة فلا فوت فلم
يفوتوا ربك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ولو ترى إذ
فرعوا قال في القبور من الصيحة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله ولو ترى إذ فرعوا .

قال : هذا يوم بدرحين ضربت أعناقهم فعاينوا العذاب فلم يستطيعوا فراراً من العذاب

ولا رجوعاً إلى التوبة